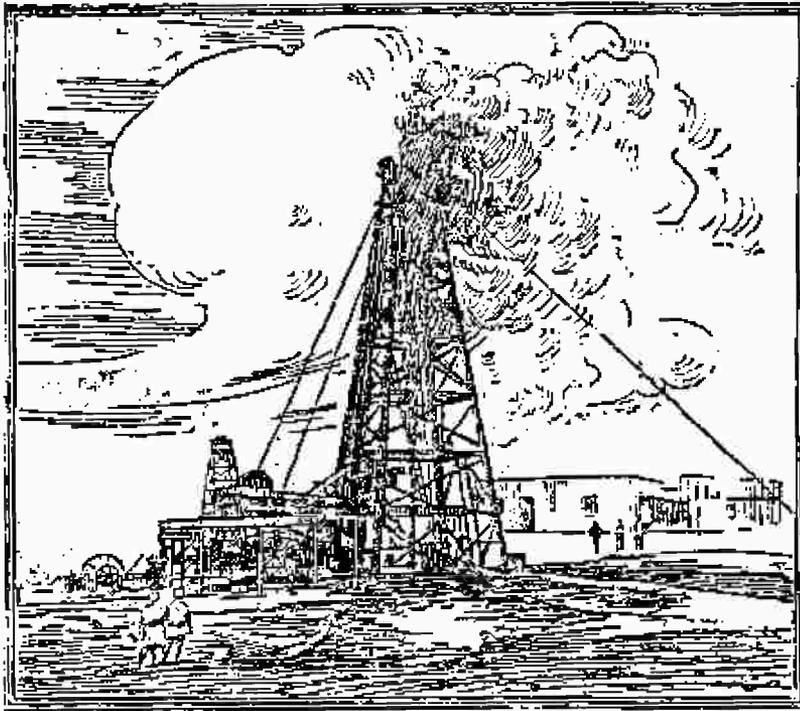


البترول المصري

تخفت الآمال ووجد البترول في حين الزيت وما يجاوره عند الطرف الجنوبي الغربي من خليج السويس وقد عرف وجوده هناك من قديم الزمان لأنه يتحلب من الارض ويطفو على وجه الماء وتكن المقادير الكبيرة التي تصلح للتجارة لا تستخرج الا من آبار عميقة فألفت الشركات وجمعت الاموال وخرت الآبار وجعل الزيت يتدفق منها



احد آبار البترول في جبهه وعمقه ١٦٤٤ قدماً والبترول يتدفق منه

ويستخرج من آبار البترول في اشكونة أكثر من ٦٧ مليون طن كل سنة تستعمل كلها للإضاءة وللوقود وقد كثر استعمال غير التي منه وقوداً في هذه الايام حتى قام مقام الفحم الحجري في بعض البواخر ولا يبعد ان يقوم مقامه فيها كلها مع الزمن اذا استخرجت منه المقادير الكافية لذلك

وسكون للبتروال المصري شأن كبير جداً إذا اعتمدت السفن في وقودها على البتروال لانها تترى بالسويس ذهاباً واياباً في ام طرق التجارة البحرية فوجوده هناك من التوثيقات التي لا تقدر بثمن

وقد شرعت السفن في شحن البتروال من هناك هذه السنة بعد خمس سنوات من ابتداء العمل في حفر الآبار وترى في الصورة المقابلة رسم بئر من آبار جبل حبه وعمقه ١٦٤٤ قدماً والبتروال الخارج من هذه الآبار كثير حتى ان سفينة من سفن نقله شحنت منها سبعة آلاف طن منذ اقل من شهرين

ويوجد البتروال في الجزائر التي هناك كما يوجد في البروني الكبرى منها ثمانية بتايح بيع البتروال منها من نفسه سائلاً كثيرة ويجري الى البحر ويقود من بعضها ويعلم من نفسه بضع عقد كأنة متصل بفوارات طبيعية

والشركات الموجودة الآن ثلاث الاولى رأس مالها مائة الف جنيه والثانية رأس مالها مائة الف جنيه والثالثة رأس مالها مائة وعشرون الف جنيه وتقدر قيمة اسهم الاولى منها الآن بليون جنيه

وقد ذكرنا في المقطع منذ ثلاثة اشهر ان الشركة التي تحفر الآبار في حبه حفرت نحو عشر آبار في مكان مساحته ١٥٠ فداناً فظهر زيت البتروال في اربع منها وقد اقلت انواء مواسرها باغطية مثبتة اذا رفعت عنها تدفق البتروال منها بكيات كبيرة، ويتنظر ان يظهر في الآبار الست الباقية على ان الارض التي حفرت فيها هذه الآبار المشرلا تحب شيئاً مذكوراً في جانب الاراضي الواسعة الباقية بلا حفر والتي يؤكد العارفون وجود البتروال فيها ومساحتها نحو ٣٠ الف فدان . ولذلك يؤمل ان يكون هذا المشروع اذا نجح فاتحة عصر جديد لهذا القطر فيستعمل البتروال بدل الفحم الحجري في سكك الحديد والطواحين وآلات رفع المياه وصرفها وفي كثير من الاعمال الاخرى

وعما يزيد فائدة البتروال المصري كونه على شاطئ البحر في طريق السفن بل في اعظم طريق من طرق التجارة البحرية فالسفن الداخلة من الغرب الى الشرق ومن الشرق الى الغرب تأخذ منه ما تحتاج اليه للوقود وتسخن ما يراد تسخينه للتجارة من غير كلفة كبيرة وعسى ان تكون الحكومة المصرية قد اقبلت لها ولنقظر المصري جاتاً كبيراً من الربح وان تمسك بها بعد الآن فلا توسع امتياز الشركات الحاضرة ولا تعطى امتيازاً لشركة اخرى الا بعد ان تضمن لها تلك الشركة كل ما يمكن ان تناله من الربح